



موارد ومنهج عبد الباسط بن خليل الحنفي (ت ٩٢٠هـ/ 1514م) في كتابه المخطوط (الروضة  
المربعة في سيرة الخلفاء الأربعة)

## موارد ومنهج عبد الباسط بن خليل الحنفي (ت ٩٢٠هـ/ 1514م) في كتابه المخطوط (الروضة المربعة في سيرة الخلفاء الأربعة)

بإشراف الاستاذ

أ.د. رائد امير عبدالله الراشد

جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية  
قسم التاريخ

الباحثة

ايمان عدنان نادر

جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية  
قسم التاريخ

[emanalshrafanv@gmail.com](mailto:emanalshrafanv@gmail.com)

**الكلمات المفتاحية:** المخطوط - الخلفاء الأربعة - الملطي - موارد - منهج.

### كيفية اقتباس البحث

نادر، ايمان عدنان ، رائد امير عبدالله الراشد، موارد ومنهج عبد الباسط بن خليل الحنفي  
(ت ٩٢٠هـ/ 1514م) في كتابه المخطوط (الروضة المربعة في سيرة الخلفاء الأربعة)، مجلة  
مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٤، المجلد: ١٤، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف  
والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث  
ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو  
استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في  
**ROAD**

مفهرسة في  
**IASJ**



موارد ومنهج عبد الباسط بن خليل الحنفي (ت ٩٢٠هـ/١٥١٤م) في كتابه المخطوط (الروضة  
المربعة في سيرة الخلفاء الأربعة)



## Resources and method of Abd al-Basit bin Khalil al-Hanafi (d. 920 AH/1514 AD) in his manuscript book (The Square Kindergarten in the Biography of the Four Caliphs)

**Researcher :Iman Adnan  
Nader**

University of Mosul  
College of Basic Education  
Department of History

**Under the supervision of the  
professor  
Mr. Dr. Raed Amir Abdullah  
Al-Rashed**

University of Mosul /College of Basic  
Education /Department of History

**Keywords** : manuscript - the four caliphs - Al-Malti - resources - curriculum.

### How To Cite This Article

Nader, Iman Adnan, Raed Amir Abdullah Al-Rashed, Resources and method of Abd al-Basit bin Khalil al-Hanafi (d. 920 AH/1514 AD) in his manuscript book (The Square Kindergarten in the Biography of the Four Caliphs), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2024, Volume:14, Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract :

#### revival of the Arab-Islamic heritage.

The book (Al-Rawdah Vasi fi Biography of the Four Caliphs) by Abd al-Basit ibn Jalil al-Hanafi is considered one of the historical works, which falls under the section of biographies and biographies. The book of biographies includes the four background biographies of the Rashidun era, and it mentioned something of their biographies, virtues, and influences in a brief manner.

Its importance lies in the book being a manuscript under investigation, and by a famous author among the scholars of the Circassian Mamluk state, who is well aware of his father's legacy in the service of the Circassian state.

The importance of the study is to introduce the book and the compiler, reveal its effort and scientific contribution, and identify the issues and





author's approach to the book.... God Almighty has enabled us to study the manuscript entitled "The Square Kindergarten in the Biography of the Four Caliphs" by Abd al-Basit bin Khalil al-Malti, who died (920 AH - 1514 AD). This manuscript has not been verified before, and it is under investigation. The manuscript was written in the ninth century AH, and it comes. The importance of this study in contributing to the dissemination and.

### الملخص

يعد كتاب (الروضة المربعة في سيرة الخلفاء الأربعة) لعبد الباسط بن خليل الحنفي، من المؤلفات التاريخية، والتي تقع في باب السير والتراجم، إذ يشتمل الكتاب على تراجم الخلفاء الأربعة في العصر الراشدي، فقد ذكر شيئاً من سيرهم وفضلهم واثارهم بشكل مختصر. وتكمن أهميته كون الكتاب مخطوطاً قيد التحقيق، ولمؤلف مشهور من علماء دولة المماليك الجركسية، الذي ذاع صيته وصيت والده في خدمة الدولة الجركسية.

تهدف الدراسة الى التعريف بالكتاب والمصنّف، والكشف عن جهده واسهامه العلمي، والتعرف على موارد ومنهج المؤلف في الكتاب. وقد وفقنا الله تعالى للوقوف على دراسة المخطوط الموسوم "الروضة المربعة في سيرة الخلفاء الأربعة" لعبد الباسط بن خليل الملطي المتوفى (٩٢٠هـ - ١٥١٤م)، وان هذا المخطوط لم يحقق من قبل، وهو قيد التحقيق، ولقد كتب المخطوط في القرن التاسع الهجري، وتأتي أهمية هذه الدراسة للإسهام في نشر التراث العربي الإسلامي وأحياءه.

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، ويعد:

إن المتصفح لكتب التراث العربي الاسلامي يجد نفائس علمية تركها لنا العلماء الذين أفنوا حياتهم في تحصيل العلم ونشره، لذلك كان من الواجب الشرعي على طلبة العلم إخراج هذا التراث إعلاءً لكلمة الدين، ونشره، وتقديراً لجهود علمائنا رحمهم الله تعالى الذين تركوا لنا ثروة كبيرة خالدة في شتى أنواع العلوم والمعارف.

وقد وفقنا الله تعالى للوقوف على دراسة المخطوط الموسوم "الروضة المربعة في سيرة الخلفاء الأربعة" لعبد الباسط بن خليل الملطي المتوفى (٩٢٠هـ - ١٥١٤م)، وان هذا المخطوط لم يحقق من قبل، وهو قيد التحقيق، ولقد كتب المخطوط في القرن التاسع الهجري، وتأتي أهمية هذه الدراسة للإسهام في نشر التراث العربي الإسلامي وأحياءه.



تهدف الدراسة للتعريف بهذا المخطوط "الروضة المربعة في سيرة الخلفاء الأربعة"، وكذلك إبراز منهجية المؤلف، والكشف عن موارده ومصادره. اما خطة الدراسة فجاءت في مبحثين مع تمهيد وخاتمة. المبحث الأول: تناول دراسة المخطوط. المبحث الثاني: تناول موارد ومنهج المؤلف.

ونسأل الله التوفيق والسداد

### التمهيد

ان مؤلف كتاب (الروضة المربعة في سيرة الخلفاء الأربعة) هو عبد الباسط الملطي ، الذي يعد من كبار المؤرخين والعلماء في القرن التاسع الهجري، وهو أبو المكارم زين الدين <sup>(١)</sup> عبد الباسط بن خليل بن شاهين الملطي <sup>(٢)</sup> نزيل الشيوخونية، وعرف بابن الوزير <sup>(٣)</sup>، اذ ولد عبد الباسط بمدينة مَلْطِيَّة <sup>(٤)</sup> سنة (٨٤٤هـ/١٤٤٠م) باتفاق معظم المؤرخين ونشأ بملطية ويحب دمشق <sup>(٥)</sup>، وقد تتلمذ عبد الباسط على يد العديد من الشيوخ ابرزهم : والده غرس الدين <sup>(٦)</sup> ومحمد بن سليمان بن سعيد المحيوي أبو عبدالله الرومي الحنفي المعروف بالكافيحي اخذ عنه كثيراً من العلوم والفنون <sup>(٧)</sup> إسحاق بن إبراهيم القرمي اخذ عنه العربية والمعاني والبيان <sup>(٨)</sup> ومحمد بن عيسى العفوي المغزي المالكي اخذ عنه الطب والنحو والكلام <sup>(٩)</sup> وجمال الدين السيوطي سمع منه شعراً <sup>(١٠)</sup>، وتوفي مسلولاً عام (٩٢٠هـ/١٥١٤م) ، وعمره ٧٠ سنة <sup>(١١)</sup>.

### المبحث الأول

#### دراسة المخطوط

أولاً: توثيق المخطوط ونسبته:

بعد البحث والتقصي عن صحة عنوان المخطوط، وصحة نسبته لمؤلف المخطوط، تبين لنا اتفاقاً بينهما من خلال:

١-ورد اسم العنوان ومؤلفه في الورقة الأولى من المخطوط، اذ جاء في الورقة الأولى:  
(الروضة المربعة في سيرة الخلفاء الأربعة، جمع الفقير الى الله تعالى عبد الباسط بن خليل الحنفي عفي عنه وكرمه منه)، وذكره في مقدمة كتابه ((سَمِيَّتُهُ الرَّوْضَةُ المربعة في سيرة الخُلَفَاء الأربعة)) <sup>(١٢)</sup>

٢-فضلا عن كتب الفهارس التي أكدت نسبته اليها، فقد ذكره البغدادي <sup>(١٣)</sup>، وتبين للباحث بما لا يدع مجالاً للشك ان المصنف الذي بين ايدينا هو: لعبد الباسط بن خليل.

ثانياً: وصف المخطوط:



المخطوطة نسخة مصورة عن المخطوطة المحفوظة برقم (٤٧٩٣) في مكتبة آيا صوفيا مجموعة، بلغ عدد لوحاتها (٥٣) حجم متوسط، في كل نصف من نصفي اللوحة (١١) سطراً، وفي كل سطر (٨-٩) كلمة تقريباً، استخدم في نسخها الحبر الأسود، والحبر الأحمر للتقريب، وكتبت بخط النسخ على الورق الأصفر في كتابتها. سجل على طرة المجموع العنوان واسم المؤلف.

كما كتب عنوان الكتاب واسم المؤلف بخط الثلث داخل إطار في زخرفة فنية بشكل بيضوي وسط للعنوان، وشكل بيضوي كبير للمؤلف، داخله اشكال زهرية صغيرة تترك إحساساً بالثراء الفني في الأشكال التي يشاهدها.

#### ثالثاً: محتواه:

الكتاب تناول سيرة الخلفاء الراشدين اذ قال في مقدمة كتابه: ((هذا مختصر لطيف، تليد في فنه طريف، ومجموع حسن ظريف، جمعه في نبد من سير الخلفاء الأربعة، أئمة الدين، والإسلام والمسلمين، ذوي القدر الباهر العلي، والفضل الظاهر الجلي، ابي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، رضي الله عنهم وارضاهم، وادخلني في الآخرة حماهم))<sup>(١٤)</sup>.

ويقع المخطوط ضمن مجموع بتسلسل الكتاب الخامس بعنوان (كتاب مجموع البستان النوري لحضرة مولانا السلطان الغوري)، وهو عبارة عن مجموع فيه أربعة عشر كتاباً، ولهذا سمي (مجموع البستان النوري لحضرة مولانا السلطان الغوري). اذ احتوى المخطوط على أربعة عشر كتاب في مواضيع وفنون مختلفة وكما يلي:

الكتاب الأول: تناول تفسير سورة الفاتحة وبعنوان (النفحة الفاتحة في تفسير سورة الفاتحة)<sup>(١٥)</sup>  
الكتاب الثاني: تناول تفسير سورة الإخلاص بعنوان (القول الخاص في تفسير سورة الإخلاص)<sup>(١٦)</sup>.

الكتاب الثالث: تناول مختصر في سيرة الرسول ﷺ بعنوان (غاية السؤل في سيرة الرسول)<sup>(١٧)</sup>  
الكتاب الرابع: تناول مختصر في سيرة الأنبياء بعنوان (القول الجزم في الكلام على الانبياء اولى العزم)<sup>(١٨)</sup>.

الكتاب الخامس: تناول سيرة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم بعنوان (الروضة المربعة في سيرة الخلفاء الأربعة)<sup>(١٩)</sup>.

الكتاب السادس: تناول مختصر في سلاطين مصر بعنوان (نزهة السلاطين فيمن ولي ملك مصر من السلاطين)<sup>(٢٠)</sup>.



الكتاب السابع: تناول في حكمة الصلوات بعنوان (ما السر والحكمة في كون صلوات مخصوصة بهذه الأوقات وعدد الركعات) <sup>(٢١)</sup>.

الكتاب الثامن: تناول أموراً متنوعة في بعض الغاز دينية فقهية، فضائل سور القرآن، وبعض العلاجات بالأعشاب، والأدعية النبوية بعنوان (نزهة الألباب مختصر أعجب العُجاب) <sup>(٢٢)</sup> وهو في الأصل كتاب جمعه رجل من علماء الروم للسلطان بن السلطان مراد بن أبا يزيد بن عثمان، وطلب وامر المقر الأشرف الكريم العالي الأمير طومان باي أبو المعالي من الشيخ المطي أن يترجمه من لغة الترك الى لغة العرب.

الكتاب التاسع: تناول الادعية النبوية بعنوان (الأذكار المهمّات في مواضع وأوقات) <sup>(٢٣)</sup>

الكتاب العاشر: تناول أنواع التشهد (التحيات) بعنوان (القول المشهود في ترجيح تشهّد ابن مسعود) <sup>(٢٤)</sup>.

الكتاب الحادي عشر: تناول حكمة الوضوء بعنوان (المنفعة في كون الوضوء مخصوص بهذه الأعضاء الأربعة) <sup>(٢٥)</sup>.

الكتاب الثاني عشر: تناول مخارج الحروف بعنوان (الوهر المقطوف في مخارج الحروف) <sup>(٢٦)</sup>.

الكتاب الثالث عشر: تناول بعنوان (نجم الشكر) <sup>(٢٧)</sup>.

الكتاب الرابع عشر: تناول مسألة القبلة بعنوان (الوصلة في مسألة القبلة) <sup>(٢٨)</sup>. في نهاية المخطوط وضع شيء من اشعاره.

رابعا: أهميته:

تكمن أهمية هذا الكتاب في انه يعد تراثا تاريخيا عربيا إسلاميا ما زال حبيس الخزائن لمؤلف مشهور من علماء دولة المماليك الجركسية، الذي ذاع صيته وصيت والده في خدمة الدولة الجركسية ، وما حوت من معلومات منها ما هو معلوم في أمور الدين، ومنها ما هو توثيق لأحداث عاصرها وشاهدها ونقلها لاسيما اذ انه يعد من المؤرخين المشهورين خاصة في كتابه الروض الباسم ، ونيل الأمم، وشاهد عيان بحكم رحلاته للعديد من المدن كالقاهرة والمغرب والاندلس وغيرها، وعلاقاته الشخصية برجال الحوكم والسياسة فيها، وصدقاته الواسعة مع أهل العلم، وكبار التجار <sup>(٢٩)</sup>.

فضلا عن تناول سيرة الخلفاء الراشدين وذكر روايات جديدة في ذكرهم.



## المبحث الثاني

### موارد ومنهج المؤلف

#### أولاً: موارده

استقى عبد الباسط بن خليل الملطي معلوماته من مصنفه "الروضة المربعة في سيرة الخلفاء الأربعة" من موارد متنوعة التي شكلت المادة الرئيسية التي اعتمد عليها، إذ كان ينقل من مشاهداته وسماعه كونه مؤرخاً ورحالاً، فتنوعت مصادره ما بين الشفوية والمدونة، ومن خلال الدراسة توصلنا الى بعض مصادره من خلال التصريح بها، وسنعرض هذه الموارد وبالشكل الآتي:

#### أولاً: القرآن الكريم

يعد القرآن الكريم المصدر الأول الذي اعتمد عليه مؤلفنا عبد الباسط الملطي.

**والقرآن لغة:** مصدر مشتق من قرأ قراءة قرأناً<sup>(٣٠)</sup> قال تعالى ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾<sup>(٣١)</sup>

**القرآن اصطلاحاً:** هو كلام الله المنزل على نبينا محمد ﷺ<sup>(٣٢)</sup> وقد أخصه الله تعالى بالحفظ،

قال تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾<sup>(٣٣)</sup>

وجاءت استشهادات عبد الباسط بن خليل الملطي بالآيات القرآنية في سياق الأحداث التي ترتبط بها، أو التي كانت سبباً في نزول هذه الآيات، ووردت في أربعة مواضع من كتاب الروضة المربعة في سيرة الخلفاء الأربعة، وكما هو مبين بالجدول الآتي:

ت	الاستشهادات التي وردت في الكتاب	اسم السورة ورقم الآية	الموضوع الذي ذكرت فيه	الورقة
1	﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾	الزمر / ٣٣	تصديق أبو بكر للرسول (صلى الله عليه وسلم)	٧٥ب
2	﴿اتَّقُوا اللَّهَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ﴾	غافر / ٢٨	ذكر أبو بكر (رضي الله عنه)	٨٠أ
3	﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتَقَى ١٧ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾	الليل / ١٧ - ١٨	ذكر فضائل أبو بكر عندما أتى بماله طلباً للتزكية عند الله	٨٠أ
4	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾	الانفال / ٦٤	في ذكر إسلام عمر (رضي الله عنه)	٨٩ب

#### ثانياً: الحديث

**الحديث لغة:** هو الكلام الذي يصدر من المتكلم، وينسب الحديث الى سيدنا محمد ﷺ ، ومعناه

القول الذي تكلم به<sup>(٣٤)</sup>

موارد ومنهج عبد الباسط بن خليل الحنفي (ت ٩٢٠هـ/ 1514م) في كتابه المخطوط (الروضة

المربعة في سيرة الخلفاء الأربعة)

**الحديث اصطلاحاً:** كل ما قام به النبي محمد ﷺ من قول أو فعل<sup>(٣٥)</sup>، فالحديث هو المصدر الثاني الذي اعتمده الملطي، فذكر عدداً من الأحاديث النبوية الواردة عن رسول الله محمد ﷺ، إذ جاءت موضوعاته موثقة بالأحاديث الصحيحة، وجاءت استشهادات مؤلفنا عبد الباسط بأحاديث الرسول في مصنفه الروضة المربعة في السيرة الخلفاء الأربعة في خمسة عشر موضعاً، وكما هو مبين بالجدول الآتي:

ت	الاستشهاد بأحاديث الرسول	الموضوع الذي ذكرت فيه	الورقة
1	((انت عتيق من النار))	في تسمية أبو بكر (رضي الله عنه)	أ٧٥
2	((ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد أفضل من أبي بكر))	في ذكر فضل أبو بكر (رضي الله عنه)	أ٨١
3	((يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجاً قط الا سلك فجا غير فجك))	ذكر فضائل عمر (رضي الله عنه)	أ٩١
4	((ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه))	ذكر فضائل عمر (رضي الله عنه)	أ٩١
5	لو كان بعدي نبياً لكان عمر))	ذكر فضائل عمر (رضي الله عنه)	ب٩١
6	((لو كان لي ابنة ثالثة لزوجتها لعثمان))	في ذكر فضل عثمان (رضي الله عنه)	أ١٠٠
7	((ما زوجته الا بالوحي من الله))	في ذكر فضل عثمان (رضي الله عنه)	أ١٠٠
8	((ان عثمان لأول من هاجر الى الله باهله))	في ذكر هجرة عثمان (رضي الله عنه) الى الحبشة	أ١٠٠
9	((ان الملائكة تستحي من عثمان ))	في ذكر صفاته عثمان (رضي الله عنه)	أ١٠١
10	((ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله))	عندما بعثه الرسول محمد رسولاً عنه الى اهل مكة	ب١٠١
11	((من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه))	ذكر فضائل علي (رضي الله عنه)	أ١١٢
12	((علي مني وانا من علي ))	ذكر فضائل علي (رضي الله عنه)	ب١١٢
13	((انت اخي في الدنيا والاخرة))	مؤاخاة الرسول لعلي (رضي الله عنه)	ب١١٢
14	((انا مدينة وعلي بابها))	ذكر فضل علي (رضي الله عنه)	ب١١٢
15	((النظر الى علي عبادة))	ذكر فضائل علي (رضي الله عنه)	أ١١٣

### ثالثاً: الكتب المدونة

اعتمد مؤلفنا عبد الباسط الملطي في كتابه الروضة المربعة في سيرة الخلفاء الأربعة، على المصادر المعاصرة، والكتب المدونة على الرغم من عدم الإشارة إلى بعضها أثناء نقله منها، واستخدم الملطي عدة أساليب، وألفاظ أثناء نقله، فموارده المجهولة أشار إليها بعدة أشكال، منها ان يأخذ النص دون ذكر قائله، واحيانا يذكر فيقول (روى، قال، قيل، يقال) دون ذكر أسماء الرواة واسماء مصنفاتهم<sup>(٣٦)</sup>



ومما لاشك فيه أن هذا يصعب على الباحث من إرجاع النصوص إلى أصلها خاصة إذا كان للمؤلف مصنفات كثيرة ، ومن الكتب المدونة التي اعتمد عليها الملطي :

#### ١. كتب الحديث:

من المصادر المهمة التي اعتمد عليها في تدوين كتابه، فذكر مؤلفنا حديث الأمام احمد بن حنبل المتوفى (٢٤١ هـ/٨٥٥م)، ونقل الملطي من الأمام احمد بن حنبل حديثاً واحداً، دار حول ذكر فضائل علي فقال: ((ما ورد لاحد من أصحاب رسول الله ﷺ من الفضائل ما ورد لعلي))<sup>(٣٧)</sup> وكذلك اقتبس مؤلفنا من البخاري المتوفى (٢٥٦ هـ / ٨٧٠م)<sup>(٣٨)</sup> حديثاً واحداً، دار حول قضية إسلام عمر فقال: ((كان اسلام عمر فتحاً وكانت هجرته نصراً وكانت إمامته رحمة))<sup>(٣٩)</sup>

#### ٢. كتب السير والمغازي:

من الموارد المهمة التي اعتمد عليها الملطي في سرد الاحداث التي حصلت في عهد الخلفاء الراشدين، وفي مقدمة هذه الموارد كتاب السير والمغازي لابن إسحاق المتوفى (١٥١ هـ/٧٦٨م)<sup>(٤٠)</sup>، ونقل مؤلفنا من ابن إسحاق حديثاً واحداً دار حول إسلام عثمان فقال: ((كان عثمان أول الناس إسلاماً بعد أبي بكر))<sup>(٤١)</sup>

وكذلك اقتبس الملطي من الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي المتوفى (٥٩٧ هـ / ١٢٠١م)<sup>(٤٢)</sup> حديثاً حول تفسير قول الله تعالى ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ۖ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾<sup>(٤٣)</sup> فقال: إنها نزلت في أبي بكر عندما أتى بماله طلباً للتركية عند الله<sup>(٤٤)</sup>

#### رابعاً: الشعر

يعد الشعر من الموارد المهمة وله أهمية كبيرة في تدوين تراث واحداث الأمم، وبرز الشعر عند العرب منذ القدم حتى أصبح وسيلة يمكن من خلالها التعرف على أحوالهم، وأوضاعهم، وثقافتهم، وتاريخهم<sup>(٤٥)</sup>، فاقتبس مؤلفنا من الشعر، فكان مورداً مهماً من الموارد التي اعتمد عليها، فذكر أبياتاً شعرية ذات صلة بحوادث معينة، فقد ورد الشعر بشكل يسير وقليل في ثنايا كتاب الروضة المربعة في سيرة الخلفاء الأربعة، فذكر قول حسان بن ثابت في ذكر صفات أبي بكر، اذ قال حسان بن ثابت في أبي بكر وانشده:

خير البرية اتقأها واعدلها  
والثاني التالي المحمود سيرته  
وذكر رثاء خفاف بن ندبه لابي بكر وهي:  
أن أبا بكر هو الغيث إذ  
تالله لا يدرك امامة  
الا النبي ووفأها بما حملاً  
واول الناس منهم صدق الرسلا<sup>(٤٦)</sup>  
لم تزرع الجوزا بقلا بما  
نوئزر ومأش ولا نو ردا

من يسع أن يدرك أيامه مجتهد الشد بارض فضا (٤٧)

وذكر قول كعب بن مالك في رثاء عثمان:

فكف يديه ثم اغلق بابيه وايقن أن الله ليس بغافل

وقال لأهل الدار لا تقتلوهم

كيفية رأيت الله صب عليهم فكيف رأيت الخير ادبر بعده

وكيف رأيت الخير ادبر بعده

العداوة والبغضاء بعد التواصل

وكيف رأيت الخير ادبر بعده

عن الناس ادبار الرياح الحوامل (٤٨)

وكيف رأيت الخير ادبر بعده

وذكر قول الفرزدق في قتل علي فقال: قال الفرزدق

فلم ارمهم ساقه ذو سماحة كمهر قطام بين عرب واعجم

فلم ارمهم ساقه ذو سماحة

وضرب على بالجسام المصمم ثلاثية الأف وعبد وقينة

ثلاثية الأف وعبد وقينة

ولا فتك الادون فتك بن ملجم فلا مهر اعلى من علي وان علا

فلا مهر اعلى من علي وان علا

قال ابن ملجم أنا لكم بعلي (٤٩) فلما وقع اتفاق الثلاثة على ما ذكرناه

فلما وقع اتفاق الثلاثة على ما ذكرناه

وذكر أبيات أبو الأسود ظالم بن عمرو بن سليمان في رثاء علي فقال:

ألا تبكي أميري المؤمنين يا أيا عين ويحك اسعدينا

ألا تبكي أميري المؤمنين

بعيرتها وقد رأيت اليقينيا ستبكي ام كلثوم عليه

ستبكي ام كلثوم عليه

فلا قرت عيون الحاسدينا الأقل للخوارج حيث كانوا

الأقل للخوارج حيث كانوا

بخير الناس طراً أجمعينا افي شهر الصيام فجعمونا

افي شهر الصيام فجعمونا

وذللها ومن ركب المطايا قتلتم خير من ركب المطايا

قتلتم خير من ركب المطايا

ومن لبس النعال ومن حداها ومن لبس النعال ومن حداها

ومن لبس النعال ومن حداها

وحب رسول رب العالمينا وكل مناقب الخيرات فيه

كل مناقب الخيرات فيه

بأنك خير مم حسباً ودينياً لقد علمت قریش حيث كانت

لقد علمت قریش حيث كانت

رأيت البدر فوق الناظرينا (٥٠) إذا استقبلت وجه ابي حسين

إذا استقبلت وجه ابي حسين

#### خامساً: الموارد النقلية

استقى عبد الباسط بن خليل موارده الشفوية من عدد من العلماء، والرواة، والمفسرين، والأدباء، وأصحاب الحديث، وقد سلك هذا المنهج الكثير من المؤرخين، فأخذ الملطي من الرواة الذين عرفوا بالدقة، والثقة في تناولهم الأحداث. وسنتطرق الى موارده من الرواة، وتم ترتيبهم وفق تاريخ وفاتهم وكما يلي:

- ١- عبد الله بن مسعود: هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمش بن فأر بن مخزوم، ويكنى أبا عبد الرحمن، وهو صحابي، وفقهه، ومقرئ، ومحدث توفي سنة (٣٢هـ - ٦٥٣م) (٥١)، وقد اقتبس عبد الباسط الملطي عنه ثلاث روايات:



الأولى: كانت بصيغته عن ابن مسعود (رضي الله عنه) في إسلام عمر<sup>(٥٢)</sup>

والثانية: وعن عبد الله بن مسعود في مبايعه عثمان في الخلافة<sup>(٥٣)</sup>

والثالثة: وقال ابن مسعود: وكانت في ذكر فضائل علي<sup>(٥٤)</sup>

٢- **عمار بن ياسر**: عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوديم ، توفي سنة (٣٧هـ - ٦٥٧م)<sup>(٥٥)</sup>، وقد اقتبس الملطي عنه رواية واحدة جاءت بصيغته ما روي في ذلك أن عمار بن ياسر كانت في قتل علي<sup>(٥٦)</sup>

٣- **علي بن أبي طالب**: أبا الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي، توفي سنة (٤٠هـ - ٦٦٠م)<sup>(٥٧)</sup>، وعرف بسعة علمه وفضله في الإسلام<sup>(٥٨)</sup> ، وقد اقتبس الملطي عنه ثلاث روايات.

الأولى: جاءت بصيغته ما روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كانت في شجاعة أبو بكر<sup>(٥٩)</sup>

والثانية: جاءت بصيغته قال علي (رضي الله عنه) ايضا كانت في شجاعة أبو بكر<sup>(٦٠)</sup>.

والثالثة: جاءت بصيغته ويقول علي كانت في ذكر صفات ابو بكر<sup>(٦١)</sup>

٤- **أسامة بن زيد**: هو أسامة بن زيد بن شراحيل الكلبي، ويكنى أبو محمد، أمه أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ ، وكان اسوداً كالليل، وكان ابوه ابيضاً اشقراً، توفي أسامة سنة (٥٤هـ - ٦٧٣م)<sup>(٦٢)</sup>، وقد اقتبس عنه الملطي في كتابه الروضة المربعة رواية واحدة جاءت بصيغته: وعن اسامة بن زيد، وكانت عن صفات عثمان بن عفان (رضي الله عنه)<sup>(٦٣)</sup>

٥- **أبو هريرة**: هو عمير أبا هريرة بن عامر بن ذي الشرى، وتوفي سنة (٥٧هـ - ٦٧٦م)<sup>(٦٤)</sup>، وقد اقتبس عنه الملطي رواية واحدة جاءت بصيغته وروي عنه جماعة من أكابر الصحابة منهم ابو هريرة ، وجاءت بذكر صفات عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)<sup>(٦٥)</sup>

٦- **سعيد بن المسيب**: - سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي، أبو محمد المدني سيد التابعين، وقد توفي سنة (٦٤هـ - ٦٨٣م)<sup>(٦٦)</sup>، وقد اقتبس الملطي عنه رواية واحدة ، جاءت بصيغته قال سعيد بن المسيب، وكانت في استشهاد عمر<sup>(٦٧)</sup>.

٧- **عبد الله بن عباس**: عبد الله بن عباس الهاشمي بن عبد المطلب ت (٦٨هـ - ٦٨٧م)<sup>(٦٨)</sup>، وكان من الفقهاء ، واماماً في التفسير ، وأطلق عليه ترجمان القرآن<sup>(٦٩)</sup> ، وقد اقتبس عنه الملطي خمس روايات جاءت بصيغ مختلفة:

الأولى: كانت بصيغته روي عن عبد الله بن عباس، وجاءت في اسلام أبو بكر<sup>(٧٠)</sup> .

الثانية: كانت بصيغته وعن ابن عباس، وجاءت في اسلام عمر.<sup>(٧١)</sup>



الثالثة: كانت أيضا بصيغته وعن ابن عباس وجاءت في المطالبة بدم عثمان<sup>(٧٢)</sup>.

الرابعة: كانت بصيغته وعن ابن عباس وجاءت في ذكر صفات علي (رضي الله عنه)<sup>(٧٣)</sup>.

الخامسة: أيضا كانت بصيغته وعن ابن عباس، وجاءت في ذكر فضل علي بن ابي طالب (رضي الله عنه)<sup>(٧٤)</sup>.

٨- انس بن مالك: هو انس بن مالك بن النضر، أبو حمزة الأنصاري المدني خادم الرسول ﷺ توفي سنة (٩٣هـ - ٧٠٩م)<sup>(٧٥)</sup>، وقد اقتبس عنه الملطي روايتان:

الأولى: كانت بصيغته قال انس بن مالك (رضي الله عنه)، وجاءت في هجرة عثمان بن عفان (رضي الله عنه)<sup>(٧٦)</sup>.

والثانية: أيضا كانت بصيغته قال انس بن مالك وجاءت في ذكر فضائل عثمان<sup>(٧٧)</sup>.

٩- عبد الرحمن بن حاطب: هو عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو بن سلمة اللخمي توفي سنة (١٠٤هـ - ٧٢٢م)<sup>(٧٨)</sup>، وقد اقتبس عنه الملطي رواية واحدة كانت بصيغته وقال عبد الرحمن بن حاطب، وجاءت في ذكر صفات عثمان<sup>(٧٩)</sup>.

١٠- ابن سيرين: هو أبو بكر محمد بن سيرين البصري، إمام الحديث والفقهاء، وكذلك امام التفسير وتعبير الرؤيا، توفي سنة (١١٠هـ - ٧٢٩م)<sup>(٨٠)</sup> استقى عنه الملطي رواية واحدة كانت بصيغته روي عن ابن سيرين وجاءت في ذكر علم عثمان<sup>(٨١)</sup>.

١١- مالك بن دينار: هو أبو يحيى مالك بن دينار البصري، من أعلام التابعين ومن كتبه المصاحف، توفي سنة (١٢٧هـ - ٧٤٦م)<sup>(٨٢)</sup>، واستقى الملطي منه رواية واحدة كانت بصيغته وعن مالك بن دينار قال، وجاءت في استشهاد عمر<sup>(٨٣)</sup>.

١٢- الليث بن سعد: هو أبو الحارث فقيه أهل مصر، وكان من أهل أصفهان، والمعروف انه فهمي ولد بقرقنة: قرية تقع أسفل ارض مصر<sup>(٨٤)</sup>، وقد استقى الملطي عنه رواية واحدة كانت بصيغته روي عن الليث بن سعد، وقد جاءت في تسميه أبو بكر<sup>(٨٥)</sup>.

ثانيا: منهج المؤلف

يمكن ان نحدد منهج المؤلف الذي اعتمد عليه في كتابه (الروضة المربعة في سيرة الخلفاء الأربعة)، كالاتي:

١. بدأ المؤلف عبد الباسط بن خليل الملطي بمقدمة افتتحها بالبسملة، وحمد الله فيها اقتداءً بالقرآن الكريم، والسنة النبوية، واتباعا لمنهج أهل العلم والمصنفين، وتلي ذلك بالصلاة على رسول الله ﷺ امتثالاً لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(٨٦)</sup>، ((الحمد لله الذي بعث نبيه محمداً رحمة شاملة للعالمين، فدعى اليه وقام بنصرة دينه حتى أتاه



اليقين، وأعقبه بمن خلفه من صحابته الاربعة ائمة الدين. الخلفاء الراشدين فتبعوه في ذلك، وتعبوا ليكونوا عند الله من الفائزين صلى الله وسلم عليه وعليهم وعلى جملة آله وصحبه وعلينا معهم اجمعين))<sup>(٨٧)</sup>

٢. ثم بين منهجه في كتابه اذ قائم على الاختصار فقال: ((هذا مختصر لطيف تليد في فئة طريف ومجموع حسن ظريف جمعته في نبذ من سيرة الخلفاء الأربعة))<sup>(٨٨)</sup>

٣. اعتمد عبد الباسط الملطي على منهج الايجاز والاختصار في نقل الاخبار والروايات تجنباً للإطالة ((وجمعي له على جهة الاختصار. الدال على المراد النافع مع الاقتصار))<sup>(٨٩)</sup>

٤. وسمى مؤلفنا عبد الباسط الملطي كتابه "الروضة المربعة في سيرة الخلفاء الأربعة"، ورتبه وفق تسلسل الخلفاء أبو بكر، عمر، عثمان، علي. فتحدث عن كل خليفة على حدا، فذكر اسمه ونسبه ولقبه وصفاته واعماله وإصلاحاته والمعارك التي خاضها، والفتوحات التي تمت في عهده، وكيفية تداول السلطة فيما بينهم، وذكر ايضا كتابهم وقضاتهم، ومدة خلافتهم واعمارهم واخيراً ذكر وفاتهم، "حين كمل وتم وفاح شذا عرفه ونم سميته الروضة المربعة في سيرة الخلفاء الأربعة"<sup>(٩٠)</sup>

٥. يكتفي في بعض الاحيان بنقل اراء العلماء دون الاشارة إلى المصدر او نسبته لمؤلفه او قائله فيقول: " قال، قالوا، يقال، قيل، "بل قال بعض أنه لمجنون"، "قالوا مات ابنك"، "ويقال على ان الاجماع على ان علياً أول من أسلم"، "انما قيل له عتيق لأنه لم يكن له في نسبه شي يعاب به"<sup>(٩١)</sup>

٦. كان يروي بعض الاخبار بصيغة ((روي)) او ((روى)) دون ذكر اسم الراوي: من ذلك "وقد روي ان ابا بكر رضي الله عنه كان يملك اربعين ألف دينار نفقها كلها في حب رسول الله ﷺ ((وروى عنه انه حلف بالله انه ما مالي على قتله ولا احبه))<sup>(٩٢)</sup>

٧. يستشهد ايضا بأقوال العلماء بقوله: قال العلماء "ولا يعرف أحد تزوج بنتي نبي غيره"، وقال بعض العلماء "وفي ذلك دليل على انه أفضل الصحابة"، قال جماعة من العلماء "لم يل الخلافة من ابوه حي الا أبو بكر"<sup>(٩٣)</sup>

٨. استشهد ايضا بأقوال الصحابة والتابعين والسلف بقوله: قال بعض الصحابة، وقوله ايضا ما ورد عن الصحابة والتابعين، قال بعض الصحابة "ما رأيت ذكراً ولا أنثى أحسن وجهاً من عثمان بن عفان"، "مما ورد عن الصحابة والتابعين والسلف في حقه من الأقوال الدالة على جلالة قدره فشيء كثير"<sup>(٩٤)</sup>



٩. كذلك استشهد بأقوال الرسول محمد ﷺ بعبارة قال رسول الله " لو كان لي ابنة ثلاثة لزوجتها لعثمان " ، وعبارة ما روي عن الرسول انه قال " يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجاً قط الا سلك فجاً غير فجعك " ، وعبارة وقال عليه السلام "لو كان بعدي نبياً لكان عمر بن الخطاب" (٩٥)

١٠. كان الملطي احيانا يرجح بعض الروايات، فعندما وقع خلاف بين اهل السنة والجماعة فيمن هو الافضل عثمان ام علي، او الامر فيهما ، وقف فقال الارجح "انه افضل من علي" (٩٦)

١١. كان يستشهد بالأشعار وينسبها إلى قائلها: قول حسان بن ثابت في ابي بكر (رضي الله عنه)

خير البرية اتقاهما واعدلها  
والثاني التالي المحمود سيرته  
وذلك رثاء خفاف بن نديه الاسلامي لابي بكر بأبيات وهي:  
ان ابا بكر هو الغيث اذ  
تالله لا يدرك امامة  
من يسع ان يدرك أيامه  
إلا النبي وأوفاهما بما حملا  
واول الناس فهم صدق الرسلا  
لم تزرع الجوزا بقلا بما  
نوئزر ومماش، ولا ذو ردا  
مجتهد الشد بارض فضا (٩٧)  
الخاتمة

تناولت هذه الدراسة منهج وموارد عبد الباسط بن خليل الملطي في كتابه "الروضة المربعة في سيرة الخلفاء الأربعة" ، وسنتطرق الى اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة:

١- أثبتت الدراسة أن كتاب (الروضة المربعة في سيرة الخلفاء الأربعة) هو لعبد الباسط بن خليل الملطي ، وانه لا يوجد شك في نسبة هذا المخطوط لمؤلفه، وكما اتفقت أيضا مصادر ترجمته.

٢- تناول عبدالباسط من هذا المخطوط سيرة الخلفاء الأربعة من جوانب متعددة فذكر سيرهم وفضلهم واثارهم والفتوحات التي تمت في عهدهم وكيفية تداول السلطة فيما بينهم .

٣- وأوضحت الدراسة للباحث مدى تطابق مضمون الكتاب مع العنوان

٤- الكشف عن منهج المؤلف في مخطوط القائم على الاختصار

٥- أوضحت الدراسة ان الملطي اعتمد في كتابه (الروضة المربعة) على مصادر متنوعة وكثيرة منها ما هو مدون كالقران الكريم والحديث النبوي والشعر ومنها ما هو موارد شفهوية وهذا يدل على سعته العلمية وتنوع ثقافته

٦- ان اغلب مؤلفات عبدالباسط لم تحقق

٧- ان عبد الباسط كان من كبار المؤلفين الذين لهم صلة بسلاطين وامراء الدولة الجركسية



وفي الختام ارجو اني قد وفقت في هذه الدراسة عن منهج وموارد الملطي في كتابه (الروضة المربعة) وأمل اني قد احطت بالموضوع من جميع جهاته.

ومن الله التوفيق

### الهوامش

- (١) ينظر ترجمته: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٧م)، دار مكتبة الحياة ، بيروت، د.ت ، ٢٧/٤
- (٢) الضوء اللامع، السخاوي ، ٣/١٩٥
- (٣) نسبه الى منصب الوزارة الذي كان يشغله والده . هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، إسماعيل بن محمد الباباني البغدادي، وكالة المعارف الجلييلة ، إسطنبول ، ١٩٨٩م ، ٢٥/٤ .
- (٤) بلدة من بلاد الروم مشهورة مذكورة تتاخم الشام وهي للمسلمين. معجم البلدان ، ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٩م) ، دار صادر، ط٢ ، (بيروت/١٩٩٥م)، ١/٢٦٦ .
- (٥) باستثناء شاعر مصطفى الذي قال انه ولد سنة (٨٤١هـ) ، التاريخ العربي والمؤرخون ، شاعر مصطفى، دار العلم للملايين ، (بيروت/١٩٩٠م)، ٣/٢٥٤ .
- (٦) ينظر: الضوء اللامع ، السخاوي ، ٣/١٩٥
- (٧) ينظر: نيل الامل في نيل الدول ،عبدالباسط بن خليل الملطي، (ت ٩٢٠هـ/١٥١٤م) ، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ط ١ ٢٠٠٢م ، ٧/١٠٤
- (٨) المصدر نفسه ، ١/٤٩
- (٩) ينظر : الضوء اللامع ، السخاوي ، ٤/٢٧
- (١٠) ينظر : نيل الامل ن نيل الدول ، الملطي ، ١/٤٦
- (١١) الضوء اللامع ، السخاوي، ٤/٢٧ .
- (١٢) و[٧٣ب].
- (١٣) هدية العارفين ، ١/ ٤٩٤ ، والتاريخ العربي والمؤرخون، ٣/ ٢٥٥ .
- (١٤) و[٧٣ب].
- (١٥) تم تحقيقه ونشره، حققه: عبد،مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية ،(مصر/٢٠٢٢م).
- (١٦) تم تحقيقه ونشره، حققه : رفعت حسين محمد عبوره ،جامعة الجديدة - كلية التربية (الجديدة/2020) .
- (١٧) تم تحقيقه ونشره، حققه: محمد كمال الدين عز الدين علي، عالم الكتب، (لبنان/١٩٨٨م).
- (١٨) تم تحقيقه ونشره، حققه: محمد كمال الدين عز الدين علي، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت/١٩٩٢م).
- (١٩) ما يزال في طور التحقيق من قبل الباحث.
- (٢٠) تم تحقيقه ونشره، حققه: محمد كمال الدين عز الدين علي ، مكتبة الثقافة الدينية ، (القاهرة/١٩٨٧م).
- (٢١) لم يحقق.
- (٢٢) تم تحقيق من قبل الباحث وهو في طور النشر.
- (٢٣) لم يحقق.
- (٢٤) لم يحقق.
- (٢٥) لم يحقق.
- (٢٦) لم يحقق.
- (٢٧) لم يحقق.
- (٢٨) لم يحقق.
- (٢٩) الراشد، قراءة في مخطوط مجموع البستان النوري، مجلة كلية التربية الأساسية، عدد خاص بالمؤتمر، ٢٠٢٢م ، ص ٦٢٦ .
- (٣٠) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي،لسان العرب، دار صادر بيروت ، ط٣ ، ١٩٩٣م ، ١/١٢٨ .



- (٣١) سورة القيامة ، آية ١٧ .
- (٣٢) الصالح ، صبحي ، مباحث في علوم القرآن، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٩٧م ، ص ٢١ .
- (٣٣) سورة الحجر ، آية ٩ .
- (٣٤) الزفزاف، محمد ، التعريف بالقران والحديث ، دار المكتبة العلمية ، بيروت ، د.ت ، ص ١٩٥ .
- (٣٥) العثيمين ، محمد بن صالح ، مصطلح الحديث ، مكتبة العلم ، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص ٥ .
- (٣٦) الملطي، عبد الباسط بن خليل، (ت ٩٢٠هـ - ١٥١٤م)، الروضة المربعة، ضمن مجموع البستان النوري لحضرة مولانا السلطان ، لغوري ، أيا صوفيا مجموعة رقم ٤٧٩٣ .
- (٣٧) احمد بن محمد بن حنبل، احد أئمة الإسلام والهداة والأعلام ولد في بغداد ونشأ بها فتحول في البلاد لماع الحديث والعلم فدخل البصرة والكوفة ومكة والمدينة واليمن والشام، ينظر ترجمته: ابن شجاع، محمد بن عبد الغني (ت ٦٢٩هـ/١٢٣١م) ، التقيد لمعرفة رواة السنن والمساييد ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، د.ت ، ١٩٩٨م ، ص ١٥٨) .
- (٣٨) ابو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، شيخ الإسلام ،وامام الحفاظ صاحب الصحيح ، ولد سنة ١٩٤هـ وتوفي (٢٥٦ هـ / ٨٧٠م) ، وتجول في جميع الأمصار طلبا للعلم، ومن اشهر كتبه صحيح البخاري ، ينظر ترجمته: الشافعي ، عبد الفتاح بن السيد المرصفي المعدي (ت ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨م) ، هدايه القارى ، مكتبة طيبة ، المدينة المنورة ، ط ٢ ، د.ت ، ٧٠٣/٢ .
- (٣٩) و [٨٩ب]
- (٤٠) هو محمد بن إسحاق بن يسار ، كان عالماً بالسير وقصص الأنبياء، صاحب المغازي، يكنى أبو عبدالله وقيل أبو بكر مات سنه (١٥١هـ/٧٦٨م) دفن في مقابر الخيزران ، عند قبر أبي حنيفة ،ينظر ترجمته: الخطيب البغدادي ، احمد بن علي ، تاريخ بغداد ، تحقيق بشار عواد معروف ، دار الغرب ، بيروت ٢٠٠٢م ، ٧/٢ .
- (٤١) و [١٠٢ب]
- (٤٢) عبدالرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد القرشي ، فقيه ومحدث ،ولد وتوفي في بغداد سنة (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠١م) وكانت له مكانة كبيرة في الخطابة والوعظ ،واشتهر بالفنون والعلوم ،ويصل نسبه إلى أبي بكر الصديق . ينظر ترجمته: ابن نقطة، التقيد لمعرفة رواة السنن والمساييد ، ص ٣٤٣ .
- (٤٣) سورة الليل ، آية ١٧-١٨
- (٤٤) و [٨٠أ]
- (٤٥) و [٨٩ب]
- (٤٦) و [٧٨ب]
- (٤٧) و [١٠٢أ]
- (٤٨) و [١٠٩ب]
- (٤٩) و [١٢١أ]
- (٥٠) و [١٢٣ب]
- (٥١) ينظر ترجمته: محمد بن سعد، الطبقات الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٩٩٧م ، ط ٢ ، ١١١/٣ .
- (٥٢) و [٨٩ب]
- (٥٣) و [١٠٣ب]
- (٥٤) و [١١٢ب]
- (٥٥) ينظر ترجمته: محمد بن سعد ، الطبقات الكبرى ، ١٨٦/٣ .
- (٥٦) و [١٢٢أ]
- (٥٧) ينظر ترجمته: محمد بن إسماعيل البخاري ، التاريخ الكبير ، الناشر المتميز ، الرياض، ط ١ ، ٢٠١٩م ، ٢٥٩/٦ .
- (٥٨) ابي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني ، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، دار الفكر ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ٦١/١ .
- (٥٩) و [٧٩أ]



(٦٠) و [٧٩ب]

(٦١) و [٨٠أ]

(٦٢) ينظر ترجمته: صلاح الدين الصقدي ، الوافي بالوفيات ، تحقيق احمد الأرنؤوط و تزكي مصطفى ، دار الاحياء التراث العربي ، بيروت ، ٢٠٠٠م ، ٢٤١/٨ .

(٦٣) و [١٠٢أ]

(٦٤) ينظر ترجمته: ابن خياط ، خليفة بن خياط الشيباني العصفري البصري، الطبقات، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، د.م، ١٩٩٣م، ص ١٩٢.

(٦٥) و [٩٢أب]

(٦٦) ينظر ترجمته: عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي(ت ٩١١هـ)، طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٣، ص ٢٥.

(٦٧) و [٩٧أ]

(٦٨) ينظر ترجمته: شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٨٧، ٦٥٨/٢.

(٦٩) أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي ، طبقات الفقراء ، تحقيق إحسان عباس ، دار الرائد العربي ، بيروت ، ١٩٧٠م ، ص ٤٨ .

(٧٠) و [٧٨ب].

(٧١) و [٨٩ب]

(٧٢) و [١٠٩أ]

(٧٣) و [١١٢أ]

(٧٤) و [١١٣أ]

(٧٥) ينظر ترجمته: السيوطي ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٩٨٣ ، ص ١٩

(٧٦) و [١٠٠أ]

(٧٧) و [١٠١أ]

(٧٨) ينظر ترجمته: جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٢م ، ٤٦/١٧ .

(٧٩) و [١٠١أ]

(٨٠) ينظر ترجمته: خير الدين الزركلي ، الأعلام ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ٢٠٠٢م ، ط ١٥ ، ص ١٥٤ .

(٨١) و [١٠١أ]

(٨٢) ينظر ترجمته: علي بن الحسن بن هبه الله ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق محب الدين أبي سعيد ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٦م ، ٧١/٣١ .

(٨٣) و [٩٩أ]

(٨٤) ينظر ترجمته: الخطيب البغدادي ، احمد بن علي بن ثابت ، تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قضائها العلماء من غير أهلها ووارديها ، تحقيق بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط ١ ، ٢٠٠١م ، ٩٤/١٤ .

(٨٥) و [٧٥أ]

(٨٦) سورة الاحزاب، آية ٥٦

(٨٧) و [٧٣أ]

(٨٨) و [٧٣أ]

(٨٩) و [٧٣ب]

(٩٠) و [٧٣ب]

(٩١) و [٧٤أ] ، و [٧٤ب] ، و [٨٨أ] ، و [٩٢أ] ، و [١٠٧أ] ، و [١٠٨أ] ، و [١١٠أ]

(٩٢) و [٨٠ب] ، و [٨٧أ] ، و [٨٨أ] ، و [٩٠ب] ، و [٩٢ب] ، و [٩٦ب] ، و [١٠٠ب] ، و [١٠٢أ] ، و [١١٤أ]

موارد ومنهج عبد الباسط بن خليل الحنفي (ت ٩٢٠هـ/١٥١٤م) في كتابه المخطوط (الروضة

المربعة في سيرة الخلفاء الأربعة) 

(٩٣) و [٨٣ب] ، و [٨٨أ] ، و [١٠٠أ]

(٩٤) و [٩١ب] ، و [٩٣أ] ، و [١٠٢ب]

(٩٥) و [٩١أ] ، و [٩١ب] ، و [١٠٠أ]

(٩٦) و [٩٩ب]

(٩٧) و [٧٨ب] ، و [٨٨ب] ، و [١٠٩ب] ، و [١٢١أ] ، و [١٢٣ب]

### المصادر والمراجع

#### • القرآن الكريم

#### المصادر

١. الخطيب البغدادي، احمد بن علي، (ت ٤٦٣هـ - ١٠٧١م)، تاريخ بغداد . تحقيق: بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٢م
٢. ابن خلدون، (ت ٨٠٨هـ - ١٤٠٦م)، تاريخ ابن خلدون، تحقيق أبو صهيب الكرمي بين الأفكار الدولية (د.ت).
٣. ابن خياط، (ت ٢٤٠هـ - ٨٥٥م)، الطبقات، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر، ١٩٩٣.
٤. ابن عساکر، (ت ٦٢٠هـ - ١٢٢٣م) ، تاريخ مدينة دمشق . تحقيق: محب الدين أبي سعيد دار الفكر، بيروت، ١٩٩٦.
٥. ابن منظور، (ت ٧١١هـ - ١٣١١م) ، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ١٩٩٣م.
٦. ابي نعيم الأصبهاني، (ت ٤٣٠هـ - ١٠٣٨م)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الفكر، القاهرة، ١٩٩٦
٧. المزني، جمال الدين أبي الحجاج يوسف (ت ٧٤٢هـ - ١٣٤١م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٢
٨. الذهبي، (ت ٧٤٨هـ - ١٣٤٨م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٧
٩. السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ - ١٤٩٧م) ، الضوء اللامع ، دار مكتبة الحياة د.ت
١٠. السيوطي، (ت ٩١١هـ - ١٥٠٥م)، طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٣م
١١. الشيرازي، (ت ٤٧٦هـ - ١٠٨٣م)، طبقات الفقهاء . تحقيق إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٧٠م
١٢. ابن شجاع، (ت ٦٢٩هـ - ١٢٣١م)، التقيد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، د.ت .
١٣. صلاح الدين الصفدي، (ت ٧٦٤هـ - ١٣٦٣م) الوافي بالوفيات، تحقيق احمد الأرنؤوط، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٠ .
١٤. البخاري ، محمد بن إسماعيل ، (ت ٢٥٦هـ - ٨٧٠م)، التاريخ الكبير، الناشر المتميز الرياض، ٢٠١٩
١٥. محمد بن سعد، (ت ٢٣٠هـ - ٨٤٤م) الطبقات الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧
١٦. الملطي، عبد الباسط بن خليل، (ت ٩٢٠هـ - ١٥١٤م)، الروضة المربعة ، ضمن مجموع البستان النوري لحضرة مولانا السلطان ، لغوري ، أيا صوفيا مجموعة رقم ٤٧٩٣

#### المراجع

١. الزركلي، (ت ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦م)، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢ م
٢. الزفزاف، محمد (ت ١٩٢٩هـ / ٢٠٠١م) التعريف بالقران والحديث دار المكتبة العلمية، بيروت، د.ت
٣. الشافعي، (ت ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م)، هداية القارى، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، د.ت
٤. الصالح، صبحي، (ت ١٩٢٦هـ - ١٩٨٦م) مباحث في علوم القرآن دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٧
٥. محمد بن صالح العثيمين، (ت ١٩٢٩هـ - ٢٠٠١م) مصطلح الحديث مكتبة العلم، القاهرة، ١٩٩٤
٦. هديه العارفين، إسماعيل بن محمد البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ - ١٩٢٠م) ووكالة المعارف الجليلية، إسطنبول، ١٩٨٩



## المجلات

١. الراشد، رائد أمير عبد الله، قراءة في مخطوط مجموع البستان النوري، مجلة كلية التربية الأساسية، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الرابع، (الموصل/ ٢٠٢٢م).

## Sources and references

### •The Holy Quran

#### Sources

1. Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali, (d. 463 AH - 1071 AD), History of Baghdad - Edited by: Bashar Awad Ma'rouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 2002 AD
2. Ibn Khaldun, (d. 808 AH - 1406 AD), The History of Ibn Khaldun, edited by Abu Suhaib Al-Karmi among international ideas (ed. T.)
3. Ibn Khayyat, (d. 240 AH - 855 AD), Classes, edited by Suhail Zakkar, Dar Al-Fikr, 1993.
4. Ibn Asakir, (d. 620 AH - 1223 AD), History of the City of Damascus - edited by: Muhib al-Din Abi Saeed Dar al-Fikr, Beirut, 1996.
5. Ibn Manzur, (d. 711 AH - 1311 AD), Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, 1993 AD.
6. Abi Naim Al-Asbahani, (d. 430 AH - 1038 AD), Hilyat Al-Awliya wa Taqabat Al-Sufia, Dar Al-Fikr, Cairo, 1996
7. Al-Mazzi, Jamal al-Din Abi al-Hajjaj Yusuf (d. 742 AH - 1341 AD), Tahdheeb al-Kamal fi Asma al-Rijal, edited by: Bashar Awad Marouf, Al-Resala Foundation, Beirut, 1992.
8. Al-Dhahabi, (d. 748 AH - 1348 AD), The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, edited by: Omar Abdel Salam Tadmurri, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1987.
9. Al-Sakhawi, Muhammad bin Abdul Rahman (d. 902 AH - 1497 AD), The Bright Light, Al-Hayat Library House, d.d.
10. Al-Suyuti, (d. 911 AH - 1505 AD), Tabaqat Al-Huffaz, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut 1983 AD.
11. Al-Shirazi, (d. 476 AH - 1083 AD), Classes of Jurists - edited by Ihsan Abbas, Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut, 1970 AD.
12. Ibn Shuja', (d. 629 AH - 1231 AD), adherence to knowledge of the narrators of the Sunnahs and Musnads, edited by: Kamal Yusuf Al-Hout, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, D.T.
13. Salah al-Din al-Safadi, (d. 764 AH - 1363 AD) al-Wafi bi al-Wafiyat, edited by Ahmed al-Arnaout, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, 2000.
14. Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail, (d. 256 AH - 870 AD), The Great History, distinguished publisher Riyadh, 2019
15. Muhammad bin Saad, (d. 230 AH - 844 AD) The Great Classes, edited by Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1997.
16. Al-Malti, Abdul Basit bin Khalil, (d. 920 AH - 1514 AD), Al-Rawdah Al-Murabba'a, within the collection of Al-Bustan Al-Nuri by Hazrat Mawlana Al-Sultan, Ghorri, Hagiya Sophia, Collection No. 4793

#### the reviewer

1. Al-Zirakli, (d. 1396 AH - 1976 AD), Al-A'lam, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, 2002 AD.
2. Al-Zafzaf, Muhammad (d. 1929 AH / 2001 AD), Introduction to the Qur'an and Hadith, Dar Al-Maktabah Al-Ilmiyya, Beirut, d.d.
3. Al-Shafi'i, (d. 1409 AH - 1988 AD), Hidayat Al-Qari, Taibah Library, Medina, d.d.
4. Al-Saleh, Subhi, (d. 1926 AH - 1986 AD), Investigations in the Sciences of the Qur'an, Dar Al-Ilm Lil-Millain, Beirut, 1977
5. Muhammad bin Saleh Al-Uthaymeen, (d. 1929 AH - 2001 AD), The Meaning of Hadith, Science Library, Cairo, 1994.



موارد ومنهج عبد الباسط بن خليل الحنفي (ت ٩٢٠هـ/١٥١٤م) في كتابه المخطوط (الروضة

المربعة في سيرة الخلفاء الأربعة)



6 .The Gift of the Knowing, Ismail bin Muhammad al-Baghdadi (d. 1339 AH 1920 AD), Al-Ma'arif Al-Jalila Agency, Istanbul, 1989

#### Magazines

1 .Al-Rashed, Raed Amir Abdullah, a reading of the manuscript of Majmo' Al-Bustan Al-Nuri, Journal of the College of Basic Education, a special issue of the Fourth Scientific Conference, (Mosul / 2022 AD)

